

استقبال رئیس و مسوولي السلطه القضائيه وجمعا من القضاء و عوائل شهداء السابع من تير - 25 /Jun/ 2008

اعتبر قائد الثورة الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي النظره العامه للسلطه القضائيه باعتبارها ملجا للمظلومين , بانها نقطه ايجابيه و هدف رئيسي .

و اشار سماحته لدي استقباله الاربعا رئيس و مسوولي السلطه القضائيه وجمعا من القضاء و كوادر الجهاز القضائي و عوائل شهداء السابع من تير , اشار الي الدور الريادي و الهام للغايه لهذه السلطه في تطبيق العدالة و قال : ان ما طلب من روسا السلطات الثلاث قبل سبع سنوات للتصدي الحازم و الجاد للمفاسد الاقتصادي لايزال جار و يجب الاهتمام بهذه المطالبه .

و في هذا اللقاء الذي جري علي اعتاب ذكرى استشهاد آيه الله الدكتور بهشتي و 72 من اعوانه في السابع من تير عام 1360 1981 م / حيي قائد الثورة الاسلاميه ذكرى هولاء الشهداء مشيرا الي الخدمات الهامه و الاعمال الكبيره التي تحققت في السلطه القضائيه مضيفا القول : ان هذه الخطوات القيمه التي انجزت في اطار السياسات العامه و الخطه التنمويه الثانيه يجب ان تستمر بجديه و عزم دون توقف .

و اكد سماحته ان الهدف من ورائ تطبيق هذه السياسات هو اصال السلطه القضائيه الي المكانه الجديره به في المجتمع الاسلامي متابعا القول : ان هذه المكانه تعني وجود شعور عام حول اعتبار السلطه القضائيه مكانا امنا يتم فيه تطبيق العدالة .

و شدد سماحته علي ضروره الاستعانه باشخاص مومنين و كفوين و خبراء بغيه الوصول الي النقطه المنشوده و اضاف ان وجود السيد هاشمي شاهرودي الذي يعد شخصا عالما و مجتهدا و فاضلا و ضليعا في الاحكام و الشريعه علي راس السلطه القضائيه و كذلك حضور شخصيات بارزه في هذه السلطه يعد فرصه مواتيه للنهوض بهذه السلطه و اصالها الي المنزله اللائقه بها .

و اعتبر قائد الثورة التقييم المستمر حول نسبه التطور و التحرك صوب النقطه المنشوده بانه من الاولويات المهمه و اكد يجب اجراء تقييم دائمى بشأن مدي تحقق اهداف و سياسات السلطه القضائيه و ان يتم جعل هذه الدراسه المتواصله موشرا و معيارا للحركه .

و عد ايه الله العظمي الخامنئي الجهود المتواصله لتقليص الفتره الزمنيه للبت في الدعاوي بانها من الاولويات الاخرى للسلطه القضائيه قائلا انه يجب البت في جميع الملفات بسرعه و دقه و جديه بعيدا عن اي اثاره او ضجيج .

و اكد سماحته علي ان اتقان الاحكام و تقليل نسبه تجاهلها الي اقل حد بانه اولويه اخرى في القضاء و اشار الي موضوع السجن قائلا ان متابعه سياسه الغض عن السجن هي من الامور الجيده لكن يجب النظر الي وجود السجن كحقيقه ينبغي و عبر الاداره الصحيحه تحويله الي مكان لتعلم الامور الحسنه و الجيده .

و وصف سماحه القائد مجموعه السلطه القضائيه بانها تشكيله متطوره و قويه و منطقيه و اكد ان احدي الاولويات هي استثمار جميع الطاقات القانونيه لهذه المجموعه خاصه و زاره العدل .

و في جانب اخر من خطابه اشار سماحته الي اهميه تصدي السلطات الثلاث للمفاسد الاقتصادي و استئصال جذورها موضحا ان الفساد الاقتصادي يعرقل الاستثمار السليم في المجتمع فضلا عن انه يمهّد لرواج الفساد الثقافي و الاخلاقي ايضا .

و مضي قائلا رغم ان تاريخ مطالبه روسا السلطات الثلاث بالتصدي للمفاسد الاقتصادي يعود الي ما قبل سنوات لكن هذه المطالبه هي دائميه و لم تتحدد بزمن معين و علي مسوولي

السلطات أخذ هذه القضية علي محمل الجد .
و اعتبر سماحه القائد تزامن اسبوع السلطه القضائيه مع ايام شهادة الدكتور بهشتي و 72 من انصاره بانه نقطه تسترعي الانتباه و تابع ان هذا التقارن يعني انه علي المسؤولين ان يتذكروا دوما بطولات و تضحيات الشهداء وان يثمنوا ويقدورا فرصه الخدمه التي وجدت ببركه الشهداء .
و في مستهل اللقاء اشاد رئيس السلطه القضائيه ايه الله محمود هاشمي شاهرودي بذكري شهداء السابع من تير .
و استعرض في تقرير اداؤه سلطته و الانجازات التي تحققت خلال فتره رئاسته و اعتبر وجود 8 ملايين ملف في المحاكم بانه كثيره للغاية مؤكدا انه بغية تقليص هذا العدد يجب تحديد جذور بعض الجرائم و الخلافات و العمل علي ازالتها .